

## الحرب المقدسة على الإسلام في تونس.. نموذج فاضح

سامي عامري

تكون الحياة وكل يهم وكل يهود ولكن اسلامنا الا يهود تهون الحياة وكل يموت وكل يهود ولكن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان محمدا عبد رسوله - 00:00:00

بلغ الرسالة وادى الامانة نصح الامة ورفع الغمة وجاحد في الله حق جهاده. هو القائل كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى اما بعد - 00:00:40

فهذه نفثات مجزوع واقع الاسلام في تونس محنۃ الاسلام في تونس. الاسلام الحزين في تونس كما يقال المؤامرة على هذا الدين في تونس مؤامرة ممتدة من زمن ما يسمى بالاستقلال - 00:00:55

الاحتلال البورجيبي بو رجبية الاحمق المطاع الذي جعل تونس مطية فرنسا فرنس الفكر. حارب احكام الشريعة. غير مجلة الاحوال الشخصية. عرى المرأة حارب الحجاب. نشر الفجور افسد التعليم. ضيع الاقتصاد. خرب المنظومة الاجتماعية - 00:01:12

واقع الاسلام في تونس غرية الاسلام في تونس يعني لو اراد الانسان ان يتحدث في هذا الباب سيبأتي بامثلة كثيرة جدا لا تكاد تحصى لكنني ساتحدث عن نموذج واحد وهو نموذج هذا الرجل. انظروا واسمعوا ماذا يقول هذا الرجل - 00:01:36

اذا قلت لك ان المعرفة التاريخية الحديثة. تنفي امكانية اللقاء ان سليمان وملكة سبا. فلا تقل لي ابني خطأت النص القرآني. انا لم اقل ذلك قلت ينبغي ان نتعامل بصفة غير التقليدية الحرفية في - 00:01:55

هذه هي المشكلة. فلا يمكن لنا ان نتحاور اذا ما اعتبرت ان قد زغت عن الصراط المستقيم. حيث اننا يمكن ان نتفق. هذا هو الاسلام الذي يراد لك ان تتعامل معه وان تتمناه. الاسلام الذي يقبل ان يأتي عبدالمجيد الشرفي ليقول لك ان القرآن فيه خرافات عليك ان تقبل - 00:02:25

هذا وان تتعامل معه باريجية باعتباره رأي من الاراء قول من الاقوال اجتهاد من الاجتهادات عبدالmajid الشرفي ليس من اعمار الناس. عبدالmajid الشرفي من اهم الشخصيات الحديثة في تونس التي طبعا كلمة حدثية لا تعني كما يفهمها بعض البسطاء - 00:02:57

معنى انه يحدث الواقع بمعنى تطوير المنظومة المدنية فيما يتعلق البنى الاقتصادية ووسائل التواصل والاتصالات فلذلك نالها الحداثة مصطلح فلسفی مرتبt منظومة التطور منظومة الفكر الغربي. الحداثة هي التي الانسان في قلب المنظومة القيمية حيث الانسان هو مصدر كل شيء. وقداسة العقل - 00:03:13

في مقابل تضييق او الغاء مفهوم الوحي عبدالmajid الشرفي الرجل الذي هيمن فكره وسلطانه على الجامعة التونسية وتتوسع من خلال ذلك على المنظومة الثقافية والمنظومة الاعلامية وغير ذلك في ابواب آآ الانشطة الانسانية والنشاطات القانونية في تونس. ومعلوم انه من الذي - 00:03:41

حين يحرضون ويعلمون بصورة مباشرة على تغيير القوانين حتى يتم الغاء الشريعة بصورة تامة عبدالmajid الشرفي الذي يقول ان القرآن في خرافات يقول اكثر من ذلك لن اشهد انا عليه فيما يقول - 00:04:05

استاذ محمد الطالبي وهو رجل ضال منحرف مثله ومعرفه جدا في تونس في كتابه ليطمئن قلبي. ماذا قال عن الصرف؟ والرجل يعرفه معرفة يعني مباشرة وليس معرفة سمعية. والتى معه وتعامل معه في تخريب المنظومة التعليمية في تونس - 00:04:24

نقلت اهم ما قاله عبدالمجيد آطالبي في كتابه ليطمئن قلبي في كتابي جهالات واضاليل وهو في الرد على مشروع عبدالالمجيد الشرفي في الطعن في الصحابة طبعا صرف يقول ان القرآن ليس كلام الله وهو اجتهاد بشري ظرفي. السنة لم تحفظ والبخاري اي كلام - 00:04:45

ويقول يجب ان نتخلى عن عقلية الحال والحرام يعني لا شريعة ولا قرآن ولا سنة ولا قداسة شيء ماذا يقول عنه؟ نقلت اهم كلام الطالبي في كتابي 00:05:06 -

جهالات واضاليل وهو في رد على الصرفي والكتاب متاح على النت يعني مما قاله ما نقله الطالبي عن الشرفي. قول الطالبي الذي هو رمز فكره في تونس حتى انه رئيس بيت الحكمة في تونس. ما معنى بيت الحكمة هي ما يوازي في بريطانيا اكاديمي - 00:05:24

في امريكا آآ امريكا اكاديمي اكاديمية هذه القومية او الوطنية يؤتى فيها باهم الشخصيات الفكرية في كل تخصص. من التخصصات الكبرى تمثل نخبة يعني في بريطانيا تجد فيها كبار علماء الكزمالجي 00:05:43 -

والاصل فيزيكس وبيلوجي الرموز الكبرى. يؤتى بهم في هذا في تونس اه من الرموز التي تجدها في اه في بيت الحكمة الرئيس الحالي. الرئيس السابق هشام جعيط هشام جعيط الذي طعن في القرآن في كتابه في السيرة. وقال ان نبي الاسلام صلوات ربی وسلامه - 00:05:58

نقل قصص القرآن نقلها بجهل عياذا بالله آآ آآ نقلها عن آآ آآ رجال الدين النصارى السريان. فالقرآن هو مجرد مجمع خرافات نقلهانبي الاسلام وقد نقل اه هشام زعيم هذا الهراء عن احد المستشرقين. و كنت رددت عليه في كتاب هل القرآن الكريم مقتبس من الكتب اليهودية - 00:06:18

النصارى فيه تفصيل الرد على هذا الرجل المتشبع بما لم يعطى. ورجل حتى بجهله لم يفهم حتى كلام المستشرقين عبدالالمجيد الشرفي الذي من عجب العجب يعني هذا الرجل اسند اليه بعد الانتفاضة التي تسمى ثورة وهي ليست بثورة. الثورة هي التي تغير تغيير جذري ما كان سابقا. هذه انتفاضة كرامة انتفاضة حقوق 00:06:43 -

نسعى ان شاء الله ان تكون في يوم من الايام ثورة. يعني ان تتحقق الات الثورة. يعني آآ اسند اليه وظيفة عجيبة جدا بعد ما يسمى بالثورة والانتفاضة التونسية يعني حتى دونت هنا يعني عضو في الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة والاصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي - 00:07:10

هذا رجل صاحب منظومة عدوانية اجرامية استئصالية يقول بصريح العبارة القرآن خرافات والقرآن محرف. يعني مؤخرا نشر اه كتابا اسمه المصحف وقراءاته واشرف عليه هذا الكتاب يقوم على القول بتحريف القرآن - 00:07:28  
ما ترك ناقصة ما ترك نقدا لدين الله الا قاله وهو مع ذلك مؤخرا منذ البارحة اخذ جائزة من رئاسة الدولة. تكريمه باعتباره رمز من رموز الفكر والتغيير - 00:07:46

والتنوير فضائح وكوارث وكوارث تقع في البلاد. كوارث التيار الاستئصالي متمن من مفاصل المنظومة اجمعها تواطئ هذا التيار الاستئصالي مع طيار رجال الاعمال الحيتان الكبرى هذه التي تهيمن على المنظومة ايضا وتحاول ان تحافظ عليها. كلما - 00:08:02

اشكالية مشكلة تغيير منكم ان يحدث ماذا يفعلون؟ تفجير اغتيال تدبير في الاقرب الاعم هذه التفجيرات والاغتيالات يتم عملها من خلال رجال الاعمال او المخابرات الاجنبية او شخصيات مشبوهة يعني كل ما انتخابات اه اي تغيير قوانين لابد ان يؤتى لنا بهذه القصص - 00:08:26

بهذه القصص حتى ايش؟ يتم لفت آآ انظار الناس عن المشاكل الحقيقة للبلاد عبدالالمجيد الشرفي ماذا قال عنه الطالبين في كما نقلت في كتابه ليطمئن قلبي. يقول عنه في الصفحة مية وثلاثة وهكذا يدمج عبدالالمجيد الشرفي اطروحاته الانسلاخ اسلامية. طبعا يسميها الطالب يسمى طيار عبدالالمجيد - 00:08:51

التيار الانسلاخ اسلامي اي المنساخين من الاسلام ويتسع له ان يغوي ويفغالط العقل الذين ليست لهم ثقافة اسلامية كافية فيحملهم على الاعتقاد ان تذراته الانسلاخ اسلامية انما هي شكل من اشكال الاسلام المتعددة. وهكذا يهئهم لقبولها بدون - 00:09:17  
ولا تحرش يقول في الصفحة ستة واربعين محمد صلى الله عليه وسلم في نظر عبدالمجيد الشرفي اذا ما مسحنا المكياج وترجمنا تعصيمه تعبيره الى لغة ايسر واوضح رجل عاش في عصره - 00:09:39

عليه الذهنية السحرية من ناحية والذهبية الميتية اي الاسطورية من ناحية اخرى. فهو وليد هذين الذهبتين كما العبارة الطالبي السحر والميتية تفاعل فيه السحر والميتة وتخمرت في ذهنه هذه العوامل وتفاعل مع ما اخذه عن اهل الكتاب. وعن الاحناف وهكذا - 00:09:53

واصل بها الى اليقين بان الله اصطفاه لتبلیغ رسالته. يعني هو ينكر النبوة صراحة. الطالب حينما نشر كتابه حفظ ضجة في المساحة الثقافية في تونس. لكن لم يجرؤ الشرفي ان يتهم - 00:10:14

الطالبي انه قضائيا لان طبعا هم سيطروا على المنظومة القانونية الان واصبح كل من يقول فيهم كلمة حق يدخل في اشكالات. لم يستطع ان عليه قضية ويقول انت تكذب علي لان الكتب واضحة وفاضحة - 00:10:29

في الصفحة اتنين وخمسين يقول هذه السفسطة يريد بها المؤلف ومن وراءه ان يدعم اطروحته في ان ما نحسبه قرآنًا منزلا ونحسب انه بلغ كما انزل بنصه وحروفه ولفظه في اعتقادنا كمسلمين بلا زيادة ولا نقصان ولا تحريف. انما هو في الحقيقة مدونة من عمل بشيء - 00:10:43

في الصفحة ميتين وخمسين يقول غایة استاذ الفكر الاسلامي الذي يعلم الشباب الجامعي كيف يتعاملون مع القرآن هي هدم الثقة في القرآن جملة وتفصيلا قيل جملة وتفصيلا في الصفحة وهذا اختباس طويل. في الصفحة ثمانية وثمانين تسعه وثمانين. هذا اختباس مهم لانه - 00:11:05

اه سينقل قصة واقعية حصلت له مع الشرف يقول هل ادري هل استطاع القارئ ان يفهم هذا النص فهو نموذج من البلبلة والاضطراب والتناقض الذي يسود في كامل الكتاب. لقد قرأته - 00:11:28

مراها واجهتها في فهمه بدون طائل. لاول قراءة استغرقته لانه ذكرني بما رأيته عن من عبد المجيد الشرفي وسمعته منه عندما كان بوزارة التعليم العالي لشرف على اعداد كتب جامعية لتحديث وتعصیر التعليم بجامعة الزيتون اللاهوتية. لم يكن الحوار دائمًا - 00:11:42

سهلا بیننا. وعندما شرعنا في النظر في كتاب يتناول قضية جمع جمع المصحف احتجد الخلاف. صاحب مشروع الكتاب الذي كنا ننظر اتجه اتجاهها على الطريقة الاستشرافية المألوفة يشك في ان القرآن كلام الله ذاته بلغنا كما انزل بدون تحريف ولا زيادة ولا نقصان - 00:12:02

النظر الى اتنا نشرف على على تأليف كتاب موجه الى جامعة اسلامية لاهوتية ملتزمة. يعني حتى الطالب على انحراف شديد يقول هذا كتاب سنقدمه كتابتك بوك يعني جماعة الزيتونة لا ينفع ان اتي لهم بكتاب ينقدوا اصل الدين اصلا - 00:12:22  
لا يقول لا لتقديرها من اساسها بالتشكيك في النص الذي هو اساسها والمقدس التزاما وعقيدة بالنسبة اليها. وانا لسنا بقسم الفكر الاسلامي والحضارة العربية بجامعة منوبة بضواحي تونس فاساتذة هذا القسم احرار في توجهاتهم كما يزعم وفي المقام المشترك - 00:12:38

بين جدهم والمؤسس. كما يتجلی ذلك بوضوح لا يقبل الشك في مواضع الاطروحات المعدة بهذا القسم. وفي فحواها. يعني هو يعترف ان جامعة منوبة كلية الاداب وكر من اوكار الحداثيين الطاغعين في كتاب الله والطاغعين في اصل هذا الدين والزاعمين ان الاسلام مجرد ظاهرة بشرية. لا علاقة لها - 00:12:58

خبر السمع يقول لكن ليس لهم اي ان يفرضوا بشكل او باخر توجهاتهم على مؤسسة دينية ملتزمة. واكتشفت ان المكافف بالمشروع ينتمي الى مدرسة رفع عن القرآن وان ذلك - 00:13:19

كذلك لانه لا يوجد غيره يستطيع طرق الموضوع بصورة علمية. وخلال النقاش قلت الى عبد المجيد الشرفي الطالبي يقول قلت الى عبدالمجيد الشرفي الا يوجد في القرآن ولو اخلاقيا يعني ما فيش في القرآن اي شيء. يعني ممكن ان يحترم - 00:13:35 فصعر خده مشمتزا واجاب كلا ولا ذلك وفي هذه الجلسة سمعت منه لاول مرة من دون ان افهم قصده الحديث عن الحل التنموي والحل الجذري. فبعدما قرأت كتابه فهمت الحل الجذري - 00:13:50

الحل الجذري هو الانسلاخ عن الاسلام الحل الجذري عند عبدالمجيد الشرفي كما يقول استاذه الطالوي هو الانسلاخ عن الاسلام. هذا الرجل الذي يتبنى مشروع الانسلاخ عن الاسلام وسلح ابناء المسلمين في تونس من الاسلام باموال المسلمين الذين يدعمون وزارة التعليم ويدعمون التعليم الجامعي - 00:14:05

هذا الرجل يقوم ويسعى الى تغيير القوانين في تونس وتغيير الاعلام في تونس وتغيير الثقافة في تونس واصدار الكتب في تونس وتغيير المنظومة التعليمية. الرجل اخطبوط العالقاني الحدي الذي يريد ان يجتث الاسلام باب حتى في السياسة. وينالوا تكريمات - 00:14:28

رسمية اعلى الاوسمة ينالها هذا الشخص هذه هي محنة الاسلام في تونس. الاخطبوط العالقاني الحدي الذي يريد ان يجتث الاسلام من تونس ولا يتحدث بجمجمة وانما يتحدث بتصریح وبيان واضح. انكار ربانية القرآن - 00:14:49

انكار حفظ السنة انكار حجية الشريعة ماذا بقي من الاسلام اذا الغينا هذه الامور حدثوني ماذا بقي من الاسلام كل شيء اصبح نسيبي وكل شيء اصبح ارضي لن يبقى من الاسلام شيء ولا شيء من شيء - 00:15:09

هذه هي وقائع الاجرام التي يعانيها الاسلام في تونس. غربة الاسلام في تونس على شباب الاسلام ان يعوا هذا الامر. عليهم ان يدركون ان معركة عقيدة ومعركة هوية وعلى ابناء المسلمين وعلى الدعاة والمشايخ والمفكرين. المسلمين ان ينتفضوا دفاعا عن هذا الدين. لا - 00:15:31

كل هذه المسخرة والمهزلة والمائدة ان تستمر على هذه الصورة لابد من فضح المجرمين حتى يستبين الناس سبيل المجرمين حتى يدرك الناس حقائق الواقع حتى تستعد الدعوة الى ان تنشئ حالة حصانة ومناعة - 00:15:51

لا يمكن ان يترك الامر آلهشام جعيط الذي اتهم الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه يمارس الدجل. واتهم الطاء الشرفي الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه يعيش حياة وهم - 00:16:08

ومتأثر بالسحر والخرافات كيف يترك هؤلاء يعيشون في البلاد الفساد بماذا يختصر الدين عند كثير من الناس في الظواهر الموسمية والمظاهر التعبدية القضية اكبر من صراع في جوانب جزئية. القضية اصل الدين مهدد في تونس. لابد من الانتفاضة - 00:16:24

شعبية وفكرية ضد هؤلاء المجرمين وهذا ليس قضية الشعب التونسي فقط للشعب المصري في تونس فقط. هذه قضية كل مسلم. لان عبدالمجيد الشرفي الان يتم تبنيه بالرز الحرام. الرز الذي يأتي من البلاد التي تعرفونها الرز الحرام يتم تبنيه كما هو الامر في اه مؤسسة مؤمنون بلا حدود. التي هي تتخذ - 00:16:47

المغرب الاقصى وكر من اوكارها وعلى اهل المغرب ان يصحووا وينتبهوا ويظهرروا البلاد من هذه الطائفة المارقة القضية قضية عقيدة قضية اسلام او لا اسلام وليس قضيته قضية اجتهادية وقضايا خلافية - 00:17:11

الانسان يعني الشرفي يقول لك القرآن فيه خرافات وعليك ان تقبل هذا الامر باعتباره قضية اجتهادية ما افطرتني انا و يأتي الى قضية الشذوذ الجنسي يريد ان يفرضها من خلال القانون - 00:17:27

تغير كل شيء لن يبقى من الاسلام لا اسم ولا مسمى لن يبقى منه شيء اذا بقيت هذه الطائفة من الانسلاخ اسلاميين مسيطرة ومهيمنة على الجميع ان ينتبه ويتحرك ويعمل ضمن خطة لا نريد كلام عاطفي وتشنج لحظي - 00:17:39

الذين يعملون في الجامعة لابد ان يتحركوا جامعة الزيتونة لابد ان تتخذ موقف اكثر صرامة الاعلام الاسلامي لابد من فضح خطط هؤلاء من خلالاليوتيوبات ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي كشف مخططاتهم. هؤلاء مجموعة من - 00:18:04

العاملين بجد ضمن عمل اخطبوطي واستطاعوا بحق ان يهيمنوا على الجامعة يعني تخريج الصرفي اشرف على رسائل دكتوراه  
كثيرة جدا. كل هذه الطبقة من الذين يتبنونهم يعني سيدخلون الى مناصب مؤثر في وزارة الثقافة في غير ذلك. هذه طبعا المنظومة  
انا المنظومة العالمية انا لا اعترف بها اصلا يعني. اما نتحدث عن واقع الموجود الان - 00:18:19  
واقع مشكل جدا لابد من التحرك لوقف هذا التمدد هذه رسالة الى الجميع حتى لا تكون فتنه وحتى لا تزداد الفتنة اكثر مما هو قائم  
اليوم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:43